

## كمال الدين وتمام النعمة

[ 414 ] عباس فقالا: صدقوا وبروا، وقد شهدنا ذلك وسمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله، وإن سلمان قال: يا رسول الله إنك قلت: من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية من هذا الامام؟ قال: من أوصيائي يا سلمان، فمن مات من أمتي وليس له إمام منهم يعرفه فهي ميتة جاهلية، فإن جهله وعاداه فهو مشرك، وإن جهله ولم يعاده ولم يوال له عدوا فهو جاهل وليس بمشرك. 40. (باب) \* (ما روى في أن الإمامة لا تجتمع في أخوين بعد) \* \* (الحسن والحسين عليهما السلام) \* 1 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن ثوير أبي فاختة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تكون الإمامة (1) في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام أبدا، إنها جرت (2) من علي بن الحسين عليهما السلام كما قال الله جل جلاله: "وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله" (3) ولا تكون بعد علي بن الحسين إلا في الأعقاب وأعقاب الأعقاب. 2 - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تجتمع الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام، إنما تجري في الأعقاب وأعقاب الأعقاب (4).

(1) في الكافي ج 1 ص 285 و 286 بهذا الإسناد  
" لا تعود الإمامة ". (2) في الكافي " إنما جرت ". (3) الانفال: 76 والاحزاب: 7. (4) في الكافي بإسناده، عن سليمان، عن حماد عنه عليه السلام (\*).